

Distr.: Limited
11 November 2010
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والستون
اللجنة الثانية
البند ٢٠ من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

اليمن*: مشروع قرار

السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) والمبادئ الواردة في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين^(٢)،

وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"^(٣) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

* نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين الأعضاء في الأمم المتحدة.

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



وإذ تشير إلى قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الذي اعتمدت بموجبه إعلان الأمم المتحدة للألفية،

وإذ تشير أيضا إلى الاجتماع العام رفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ووثيقته الختامية^(٤)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وتشير إلى قراراتها ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ١٩٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ١٩٧/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ٢٠٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، بشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

وإذ يساورها القلق لأن ما يربو على ثلاثة بلايين إنسان في البلدان النامية يعتمدون على الكتلة الأحيائية التقليدية والفحم في الطبخ والتدفئة، وأن بليون ونصف بليون شخص بلا كهرباء، وأنه حتى لو توفرت تلك الخدمات، فإن ملايين الناس من الفقراء غير قادرين على دفع تكاليف خدمات الطاقة العصرية،

وإذ تُقرُّ بأن الحصول على خدمات الطاقة العصرية بتكاليف محتملة في البلدان النامية أمر ذو أهمية عظمى لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة، وهو ما من شأنه أن يخفف الفقر ويحسن أحوال ومستويات معيشة غالبية سكان العالم،

وإذ تشدد على الصلة التي لا انفكاك منها بين الطاقة والتنمية المستدامة، وعلى أهمية وجود طاقة عصرية أنظف وأكثر في سبيل القضاء على الفقر،

وإذ تشدد أيضا على أهمية الاستثمار في سبل الحصول على خيارات تكنولوجيا الطاقة الأنظف وتأمين مستقبل للجميع يتسم بالقدرة على تحمل تغيرات المناخ والحاجة إلى تحسين سبل نيل خدمات وموارد طاقة يمكن الركون إليها، وتحمّل تكاليفها، وتكون مجدية اقتصادياً، ومقبولة اجتماعياً، وسليمة بيئياً تحقيقاً للتنمية المستدامة، والأخذ في الاعتبار تنوع أحوال البلدان النامية وسياساتها الوطنية واحتياجاتها المحددة،

وإذ تشدد على أن الاستخدام الأوسع لما هو متاح من أو يضاف إلى مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الأنظف واستكشافها على نطاق أوسع يتطلب نقل التكنولوجيا

(٤) انظر القرار ١/٦٥.

وانتشارها على نطاق عالمي عبر سبل تشمل التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب نفسها والتعاون الثلاثي،

وإذ تشدد على الحاجة إلى اتخاذ تدابير إضافية لحشد الجهود اللازمة لتوفير موارد مالية كافية، ذات جودة مرضية متأتية في الوقت المناسب، بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وذلك للسماح باستخدام مصادر الطاقة، لا سيما مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، استخداماً يتسم بالكفاءة وتوسع النطاق،

وإذ تؤكد مجدداً أهمية السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي ترمي إلى الدمج، على نحو مناسب، بين الاستخدام المتزايد لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتكنولوجيات الانبعاث المنخفض للكربون، بما فيها تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف. والاستخدام المستدام لخدمات الطاقة التقليدية، وتعزيز القدرات الوطنية على تلبية الطلب المتنامي على الطاقة، على نحو مناسب، بدعم عبر التعاون الدولي في هذا المجال وعبر تشجيع العمل على تطوير ونشر استخدام تكنولوجيات طاقة مناسبة، ويمكن تحمل تكاليفها، ومستدامة، بالإضافة إلى نقل هذه التكنولوجيات بشروط يتفق عليها بالتراضي،

١ - **تقرّر إعلان عام ٢٠١٢ سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع؛**

٢ - **تحيط علماً بجهود منظومة الأمم المتحدة للعمل في سبل ضمان حصول الجميع على الطاقة والحماية البيئية من خلال استخدام تكنولوجيات أنظف ومصادر أجدد للطاقة^(٥)؛**

٣ - **تطلب إلى الأمين العام، بالتشاور مع الوكالات ذات الصلة ضمن منظومة الأمم المتحدة، وفقاً لولاياتها، أن تنظم وتنسق الأنشطة التي سيُضطلع بها خلال السنة، والعمل عن قرب مع منظومة الأمم المتحدة وسائر الأطراف المعنية في شتى أرجاء العالم؛**

٤ - **تشجع جميع الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الأطراف الفاعلة الأخرى على الاستفادة من السنة في زيادة الوعي بأهمية معالجة قضايا الطاقة، بما فيها إتاحة خدمات الطاقة العصرية للجميع، والحصول على الطاقة بتكاليف محتلمة، والكفاءة في استخدام الطاقة، واستدامة مصادر الطاقة واستعمالاتها، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة، وتعزيز العمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛**

(٥) انظر تقرير رفيق الأمين العام الاستشاري المعني بالطاقة وتغير المناخ، "الطاقة من أجل مستقبل مستدام"، متاح على: www.un.org/millenniumgoals/pdf/AGECCsummaryreport%5B1%5D.pdf.

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، آخذاً في الحسبان، ضمن أمور أخرى، المبادرات التي تقوم بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لتوفير بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتعزيز واستخدام تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تدابير تحسين سبل الحصول على هذه التكنولوجيات.
